اتهام مريم - عليها السلام - بالزنا

مؤلف: **مجموعة مؤلفين**

مصدر: **شبهات المشككين في الإسلام**

لتاريخ: **15/09/2020**

نص السؤال

اتهام مريم - عليها السلام - بالزنا

الجواب التفصيلي

رنا(*)

هة:

ص،

الى:

(قالوا يا مريم لقد جئت شيئا فريا (27) يا أخت هارون ما كان أبوك امرأ سوء وما كانت أمك بغيا (28)

(مريم).

هة:

1) في كلام عيسى - عليه السلام - في المهد تبرئة لأمه مما رميت به.

2) طهارة مريم وحفظها لفرجها، وتوضيح معنى نفخ جبريل في درعها وكيفية الحمل، فضلا عن اصطفاء الله لها.

يل:

هد:

ا به،

الى:

(قالوا يا مريم لقد جئت شيئا فريا (27) يا أخت هارون ما كان أبوك امرأ سوء وما كانت أمك بغيا (28)

(مريم).

هم:

ا كان أبوك امرأ سوء وما كانت أمك بغيا)

(مريم:28)

يها[1].

ان.

سى - عليه السلام - عليهم فريتهم وبرأ أمه مما نسب إليها من الفاحشة، فقال متكلما في المهد:

(قال إني عبد الله آتاني الكتاب وجعلني نبيا)

(مريم:30)

يب.

ها:

رآن براءة مريم - عليها السلام - مما اتهمها به هؤلاء الملعونون،

الى:

ت عمران التي أحصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا وصدقت بكلمات ربها وكتبه وكانت من القانتين)

(التحريم:12)

وقال أيضا:

صنت فرجها فنفخنا فيها من روحنا وجعلناها وابنها آية للعالمين)

(الأنبياء:91)

ومعنى أحصنت فرجها؛ أي: حفظته وصانته، والإحصان: العفاف، وقد أرسل الله جبريل - عليه السلام - إليها في صورة بشر سوي، وأمره الله - عز وجل - أن ينفخ بفيه في جيب درعها فنزلت النفخة فولجت فم

رجا،

ا في قوله سبحانه وتعالى:

لها من فروج)

(ق:6)

وب.

عز وجل - في آيات أخرى أنه اصطفى مريم - عليها السلام - واختارها على نساء العالمين بطاعتها إياه وفضلها عليهن، وطهرها من الأدناس،

الى:

ت الملائكة يا مريم إن الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين)

(آل عمران:42)

ف؟!

مة:

•اشتهرت السيدة مريم - عليها السلام - بالعفة والطهارة والإيمان بين قومها، وما كان من الحمل بعيسى، فبأمر من الله لجبريل - عليه السلام - أن ينفخ في درعها؛ فنزلت النفخة إلى فرجها، فكان الحمل في

•أتم الله - عز وجل - معجزة الحمل بغير زوج للسيدة مريم، فأنطق الله وليدها ليبرئ أمه مما رماها به اليهود، فكان ذلك شاهدا حقا على طهارتها وأن ما حدث لها معجزة.

·إذا كانت مريم - عليها السلام - كما يدعي هؤلاء، فلم كان اصطفاء الله لها، بأن تكون أما لرسول من بني إسرائيل؟!

المراجع

1. (*) الآيات التي وردت فيها الشبهة: (النساء/ 156، مريم/ 27، 28).
2. الآيات التي ورد فيها الرد على الشبهة: (مريم/ 30، التحريم/ 12، آل عمران/ 42، الأنبياء/ 91).
3مج8ج8ص96.